مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث ، مجلة علمية محكّمة تصدر عن عمادة البحث العلميّ والدّراسات العليا، ISSN 2519-7436
المجلد (9) العدد (1) لعام 2023 م

# أثر برنامج تدريبي قائم على الأنشطة الإثرائيّة في تنمية مهارات التفكير الإبداعيّ لدى طلاب الصف الخامس الأساسيّ

**ماهر محمد سلامة القرالة**

وزارة التربية والتعليم

## الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن أثر برنامج تدريبي قائم على الأنشطة الإثرائيّة في تنمية مهارات التفكير الإبداعيّ لدى طلاب الصف الخامس الأساسيّ، حيث تم استخدام المنهج شبة التجريبيّ، تكونت عينة الدراسة ت من (49) طالباً من طلاب الصف الخامس الأساسيّ في مدرسة المرج الأساسيّة للبنين/محافظة الكرك، للفصل الدراسي الأول/لعام 2022/2021م. تم توزيع العينة عشوائيّاً إلى مجموعتين: مجموعة تجريبيّة وعدد أفرادها (25) طالباً و مجموعة ضابطة و عدد أفرادها (24) طالباً.

أعد الباحث سبعة مواقف تدريبية (الأنشطة الإثرائيّة) مماثلة للمواقف التي تضمنها اختبار تورانس للتفكير الإبداعيّ الصورة اللفظية (أ) تم تدريب أفراد المجموعة التجريبيّة عليها مستخدماً إجراءات النقاش. استمر التدريب أربعة أسابيع بواقع ثلاث جلسات أسبوعيًا وبمعدل (40) دقيقة للجلسة الواحدة تم تطبيق اختبار تورانس على المجموعتين كاختبار قبلي وبعدي. وقد أظهرت نتائج تحليل التباين المشترك (ANCOVA) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين المجموعتين في الأداء على اختبار تورانس البعدي ولصالح المجموعة التجريبيّة في الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية: العلاقة ، المرونة والأصالة. أوصت الدراسة بعدة توصيات أهمها أنْ تتضمن المناهج الدراسية في المدارس أنشطة إثرائيّة لتنمية مهارات التفكير الإبداعيّ لدى الطلبة.

**الكلمات المفتاحية:** برنامج تدريبي، الأنشطة الإثرائيّة، التفكير الإبداعيّ، الصف الخامس الأساسيّ.

# The Impact of a Training Program Based on Enrichment Activities in the Development of Creative Thinking Skills among the Students of the Grade 5th

## ABSTRACT

The study aimed to reveal the impact of a training program based on enrichment activities in the development of creative thinking skills among grade 5th students.

The population of the study consisted of all male students of the fifth grade in the Directorate of Education Karak in the academic year 2021/2022, who were (1134) students distributed to (34) male school. The study sample consisted of (49) students selected selectively from three divisions of al-Marj primary school for boys. The sample was randomly distributed into two groups: an experimental group with 25 students and a control group with 24 students.

The researcher prepared six training activities (enrichment activities) similar to the activities included in the Torrance Test for Creative Thinking Model (A) and the members of the experimental group were trained on them using the discussion and report procedures. The training lasted four weeks with three sessions per week and average of (40) minutes per session. The Torrance Test was applied to both groups as a pre and post-test. The results of the joint variance analysis (ANCOVA) showed statistically significant differences at the level of ($\alpha \leq 0.05$) between the two groups in the performance on the Torrance Dimensional Test and in favor of the experimental group in the overall score and the sub-dimensions: relationship, flexibility and originality.

The study recommended several that the curriculum in schools should include enrichment activities to develop the creative thinking skills among students.

**Keywords**: training program, enrichment activities, creative thinking, grade 5.

## خلفية الدراسة وأهميتها:

### المقدمة

جعل الله تعالى الإنسان خليفة في الأرض وانفرد عن سائر المخلوقات بالعقل وحرية الإرادة والتميز والإدارة والتفكير في ملكوته لقوله تعالى:(إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) { الجاثية،13}. تعد المدرسة مؤسسة تعليمية لها دور فاعل في تنشئة الأجيال فهي مصدر إشباع للعلم والمعرفة والمنظمة والمدروسة، المبنية على أسس تربوية وعلمية ونفسية واجتماعية للوصول بتكوين مواطن متعلم منتج.

يمثل التقدم العلمي والتكنولوجي والتسارع المعلوماتي الكبير شاهدًا على خلاصة إنتاج العقول البشرية المبدعة، وقد ازداد الاهتمام بالإبداع والمبدعين في المجتمعات الإنسانية جميعها؛ لأنّ الإبداع يشكل ضرورة للتطور الحضاري والعلمي ومواجهة مشكلات الحياة وتحديات المستقبل (عبدالهادي،2001).

إن التفكير في الغالب يأتي بنتائج فعّالة، ويزداد فاعليته عندما يكون فيه لمحات إبداعيّة عندها يكون تفكيرًا إبداعيًا، وعليه فإنّ التفكير الإبداعيّ هو أعلى مستويات التفكير، فهو يتضمن إنتاج مركب يزاوج ببراعة بين عدد من العناصر المنفصلة ( شوارتز وبيركز، 2003).

فقد أوصى مؤتمر التطوير التربوي الأردني الثاني سنة 1999إلى تنمية التفكير عند الطالب وتعليمه أساليب حل المشكلات، من خلال الأهداف التعليمية للمواد والدراسية المختلفة واستراتيجيات التدريس التي تعمل على تنمية القدرة على التحليل والتعبير والإبداع عند الطلبة(وزارة التربية والتعليم، 1999).

أشار علماء النفس أمثال (Torrance,1972) بضرورة تنمية قدرات التفكير الإبداعيّ لدى الأفراد وأنّ الإبداع يمكن تعليمه والتدريب عليه إذا توفرت البرامج المناسبة له كاختيار تورنش وجليفورد و الاشي وكورجان وغيرهم (الحوراني،2001).

وأكد توملينسون (Tomlinson) إنّ الإنسان يمتلك قدرًا معينًا من التميز أو الموهبة في مجال من مجالات المعرفة البشرية، ويمكن أن يصقل بالتعليم والتدريب (Tomlinson, 1995).

ويعرف الإبداع بأنه الطلاقة أو القوة المعرفية والأصالة وتوضيح عن طريق النواتج والأنشطة الإبداعيّة أو التطور، فكل شخص لديه قدرات ومهارات معرفية عادية يعد قادرًا على أن يكون مبدعًا إذا توافرت له الظروف والفرص والشروط الملائمة (Shaw & Runco, 1994).

إنّ تنمية مهارات التفكير الإبداعيّ أصبحت هدفًا من الأهداف التربوية فقد أصبحت أداة لإعداد الأفراد للمستقبل من خلال برامج وأساليب ودورات تدريبية مناسبة التي تشجع وتحفز التفكير الإبداعيّ وكانت البرامج الخاصة بالتدريب واحدة من هذه الوسائل وهذا ما تحاول الدراسة الكشف عنه.

## مشكلة الدراسة:

التفكير الإبداعيّ حاجة ضرورية من أجل استغلال قدرات الأفراد في المجالات المختلفة، ولا بد من الاهتمام بالمبدعين، وإلى ضرورة تشجيعهم وتحفيزهم في سن مبكرة، وإلى تنويع وتوفير البرامج التعليمية التي تلبي رغباتهم وميولهم واحتياجاتهم واستعداداتهم.

فالقدرات الإبداعيّة موجودة عند كل الأفراد بدرجات متفاوتة، ولكن بحاجة إلى الإيقاظ والتدرب عليها، ولعل النمطية في بعض الأساليب التعليمية توقف أو تعيق تلك القدرات، لقد أكد تورانس على ضرورة فهم وتنمية قدرات التفكير الإبداعيّ للأطفال كهدف عام للتربية (Torrance & Safter، 1999) إنّ عملية التفكير الإبداعيّ أصبحت هدفًا من الأهداف التربوية، فقد قامت وزارة التربية والتعليم في الأردن، على استثمار القدرات العقلية للمتعلمين في جميع المراحل التعليمية فقد جاء قانون وزارة التربية والتعليم رقم (3) لسنة 1994 من أهداف التربية إعداد طالب قادر على التفكير الإبداعيّ والموضوعي وإتباع الأسلوب العلمي في المشاهدة والبحث والاستنتاج وتدريب على أساليب متنوعة أثناء العملية التدريسية لتنمية التفكير الإبداعيّ لدى الطلبة؛ لذلك أصبح من الضروري تغير الممارسات التعليمية والتدريسية التقليدية وتطوير المناهج توظيف الأنشطة الإثرائيّة في تنمية التفكير الإبداعيّ.

لقد أجريت عدة دراسات حول التفكير الإبداعيّ كبرامج لتنميته لدى الطلبة، إلا أنّ هذه الدراسات اقتصرت على فئات عمرية مبكرة من (6- 9 سنوات)، كدراسة خضر (2011) ودراسة( Kashani, Afrooz, Shookoohi, Kharrazi & Ghobari, 2017) ودراسة الخرابشة(2018) ودراسات تناولت فئات عمرية دراسية عليا كدراسة بوحجي

(2015) ودراسة اليوسف(2020)، لهذا فقد جاءت هذه الدراسة للكشف عن أثر برنامج تدريبي قائم على الأنشطة الإثرائيّة في تنمية التفكير الإبداعيّ لدى الفئة العمرية (10–11) سنة، وهي مرحلة عمرية دراسية متوسطة تقريبًا من مراحل الدراسية، كما وتفتقر بعض المناهج الدراسية في المدارس للأنشطة الإثرائيّة التي تنمى مهارات التفكير ومنها التفكير الإبداعيّ، وبما ان كل طفل لديه القدرة على الإبداع فقد تولد لدى الباحث فكرة تصميم برنامج قائم على الأنشطة الإثرائيّة لتنمية مهارات التفكير الإبداعيّ.

سعت هذه الدراسة للإجابة عن السؤال الآتي:

**ما أثر فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في اكتساب طلاب الصف الخامس الأساسيّ مهارات التفكير الإبداعيّ(الطلاقة، المرونة، الاصالة)؟**

## أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة الحالية أهميتها بتناولها الفئة العمرية (10–11) سنة، وهي مرحلة عمرية دراسية متوسطة تقريبًا من مراحل الدراسية(الصف الخامس الأساسيّ)، وإعداد برنامج تدريبي قائم على الأنشطة الإثرائيّة في تنمية التفكير الإبداعيّ، وتعد هذه المتغيرات جانباً مهماً من الناحية النظرية والعلمية.

### أ .الأهميّة النظرية

تنبع أهمية الدراسة الحالية في تصميم برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير الإبداعيّ(الطلاقة، المرونة، الاصالة) لدى المتعلمين، كما تساهم في تحسين مستوى القدرات العقلية لديهم، وترفع من قدراتهم في ابتكار الحلول، وتوليد الأفكار المتعددة والجديدة غير المألوفة .

### ب .الأهميّة العلمية

تستمد الدراسة أهميتها العملية بأنّ التفكير الإبداعيّ مهارة من مهارات التفكير التي يمكن أن تحسن بالانتباه والتعليم والتدريب. كما وتعطي التربويين فكرة عن الأنشطة الإثرائيّة ومساعدتهم على انتهاج أسلوب تدريس جديد بعيد عن النمطية التلقين وحفظ المعلومة كما وتساهم النتائج المتمخضة عن هذه الدراسة في إثارة انتباههم لمثل هذه البرامج، ودورها في تحسين مستوى التفكير لدى المتعلمين.

## هدف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر تطبيق برنامج تدريبي قائم على الأنشطة الإثرائيّة في تنمية التفكير الإبداعيّ لدى طلبة الصف الخامس الأساسيّ. وبالتحديد ستحاول هذه الدراسة الإجابة عن السؤال التالي:

**هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة ( ِα≥0.05) في مستوى التفكير الإبداعيّ تعزى إلى أثر البرنامج التدريبي؟**

## أسئلة الدراسة:

1- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائيّة (α≥0.05) للبرنامج التدريبي الهادف لتنمية مهارات التفكير الإبداعيّ على الدرجة الكلية لمقياس تورانس اللفظي لصلح المجوعة التجريبيّة؟

2- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائيّة (α≥0.05) للبرنامج التدريبي الهادف لتنمية القدرة على التفكير الإبداعيّ على بعد الطلاقة لمقياس تورانس اللفظي لصالح المجموعة التجريبيّة؟

3- هل يوجد أثر دلالة إحصائيّة (α≥0.05) للبرنامج التدريبي الهادف لتنمية مهارات على التفكير الإبداعيّ على بعد المرونة لمقياس تورانس اللفظي لصالح المجوعة التجريبيّة؟

4- هل يوجد أثر دلالة إحصائيّة (α≥0.05) للبرنامج التدريبي الهادف لتنمية مهارات التفكير الإبداعيّ على بعد الأصالة لمقياس تورانس اللفظي لصالح المجوعة التجريبيّة؟

## مصطلحات الدراسة:

### 1- البرنامج التدريبي:

مجموعة من الإجراءات التي تتضمن المواقف التدريبية الإبداعيّة والأهداف والتعليمات المتصلة بطريقة تقديم المواقف التدريبية، وكيفية إثارة النقاش حولها، وإجراءات تعزيزها.

### 2- الطلاقة الفكرية:

يقصد بها إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار الصحيحة التي يمكن أن يأتي بها الطالب للموقف التدريبي في زمن معين، كما تحددها بنود الاختبار المستخدم في هذه الدراسة.

**3- المرونة التلقائية:**

يقصد بها إعطاء أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة المناسبة، التي يمكن أنْ يأتي بها الطالب للموقف التعليم، كما تحددها بنود الاختبار المستخدم في هذه الدراسة.

**4- الأصالة:**

يقصد بها إنتاج أفكار غير شائعة تتميز بالجديدة يأتي بها الطالب أما بالنسبة لنفسه، أو بالنسبة لزملائه، وذلك كما تحددها بنود الاختبار المستخدم في هذه الدراسة.

**5- مهارات التفكير الإبداعيّ:**

يقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على اختبار تورانس الذي يقيس كل من (الطلاقة، المرونة، الأصالة).

**6- الأنشطة الإثرائيّة:**

مجموعة الأنشطة التدريبية التي أعدت لأغراض الدراسة الحالية رسومات وأسئلة عليها.

**حدود الدراسة:**

تناولت الدراسة الحالية ثلاث قدرات إبداعيّة فقط (الطلاقة، المرونة، الأصالة) التي يقيسها اختبار تورانس للتفكير الإبداعيّ ( الصورة اللفظية أ) فقد قام الباحث بإعداد مجموعة من الأنشطة الإثرائيّة كبرنامج تدريبي للطلاب.

يمكن تعميم نتائج الدراسة الحالية في ضوء الحدود التالية :

**الحدود البشرية:** اقتصرت العينة على طلاب الصف الخامس الأساسيّ.

**حدود زمانية ومكانية:** أجريت هذه الدراسة في مدرسة المرج الأساسيّة للبنين طلاب الصف الخامس الأساسيّ/محافظة الكرك خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي الأول 2022/2021م.

**حدود إجرائيّة:** قام الباحث بإعداد برنامج تدريبي مكون من سبعة أنشطة إثرائيّة رسومات وأسئلة.

**حدود موضوعية:** اقتصرت الدراسة على استخدام النسخة المعربة لاختبار تورانس للتفكير الإبداعيّ (الصورة اللفظية أ)

## الإطار النظري والدراسات السابقة:

يعد الإبداع ظاهرة إنسانية قديمة وجدت منذ أنْ خلق الله البشرية حيث كان الإنسان يبدع ويخترع في جميع المجالات حسب مقتضيات الحاجة.فقد أثبتت الأبحاث والدراسات في مجال الإبداع أن الإبداع علم وفن قابل للتطوير والنمو يمكن تعلمه والتدرب عليه مثل أي مهارة أخرى (الظاهري،2011).

إنَّ تنمية الإبداع ومهاراته مسؤولية جميع المؤسسات الدولة ومن أهمها المؤسسات التربوية والتعليمية إذ تُسهم في تنمية مهارات التفكير بأنواعه المختلفة لدى المتعلمين من خلال المناهج الدراسية أو من خلال برامج تدريبية مستقلة عن المناهج الدراسية .

جاء الاهتمام بدراسة التفكير الإبداعيّ خلال المؤتمر السنوي لرابطة علماء النفس الأمريكية (جليفورد، 1950 Gullford) حيث تحدث فيه عن الثناء العقلي للإنسان وذكر نوعين من التفكير الإبداعيّ: التقاربي إنتاج إجابة واحدة صحيحة لموقف معين (اختبارات الذكاء التقليدية. والنوع الآخر التباعدي: إنتاج إجابات متعددة، واسعة النطاق لموقف معين مثل اختبارات تورانس ( الفار، 1994).

ويعرف التفكير بأنه المعالجة الفعلية للمدخلات الحسية لتشكيل الأفكار، أن طبيعة الأنشطة التفكيرية تختلف من حيث نوعها وطبيعتها ونتائجها وهناك البسيط المباشر ترتبط بالأشياء المألوفة ومنها المعقدة التي ترتبط بحل مشكلة أو ابتكار حلول جديدة، ويتعدد النشاط التفكيري عند الإنسان فيشمل أنواع من التفكير الإبداعيّ، الناقد، حل المشكلات، وينتج عنها نواتج مختلفة ومتعددة ( الزغول، 2003).

تعد اختبارات تورانس Torronce امتدادًا للاختبارات جليفورد Guiford فقد استخدمت اختبارات (TTCT) لأنها سهلة الاستخدام والإجابة عنها باستخدام الورقة والقلم وتزيد المتعلم بالخبرات والمعلومات (Mouchirord, 2001).

ظهرت برامج التدريب لتنمية الإبداع بداية الثلاثينات في القرن الماضي في الصناعة ثم انتقلت في الخمسينات على يد بلوم (Bloom) إلى الجامعات مناهج ومقرات دراسية ثم إلى المدارس في السبعينات على شكل برامج لتعليم مهارات التفكير (جروان، 1999).

## مفهوم التفكير الإبداعيّ:

يعدّ التفكير الإبداعيّ من أرقى مستويات التفكير وأنماطه، فهو الأسلوب الذي يستخدمه الفرد في إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار حول المشكلة التي يتعرض لها (الطلاقة الفكرية) تصنف هذه الأفكار بالتنوع والاختلاف (المرونة أو الأصالة) (غياري، أبو شعيره، 2008). كما ويعرفه درفداهي (Dervdahi) قدرة الأفراد على تقديم مؤلفات ونواتج وأفكار من أي نوع التي تعتبر جديدة لم تكن معروفة من قبل ( Hurlock, 1999) أم بيروس (Piers) قدرة الفرد على تجنب الروتين العادي والطرق التقليدية في التفكير في إنتاج شيء جديد أو غير شائع يمكن تنفيذه وتحقيقه (الحيلة ،2001). إنّ اختلاف تحديد مفهوم الإبداع مؤشرٌ على تعقد مناحي واهتمامات الباحثين العلمية ومدارسهم الفكرية واختلافها(جروان، 1999). ويصنف التفكير الإبداعيّ في ضوء أربعة مناحٍ كما ذكرها الباحث رودز Rhodes وسماها "Four P Soft Creativity " (عدس وقطامي وخالد ومينزل، 1993).

- المنحنى الأول: يركز على السمات الشخصية والعقلية التي تميز الأفراد ذوي القدرات العقلية الإبداعيّة العالية.
- المنحنى الثاني: يركز على قدرة الأفراد على الإنتاج، إنتاج جديد سواء بالنسبة للفرد أو الثقافة التي يعيش فيها.
- المنحنى الثالث: يؤكد على العملية الإبداعيّة التي تتميز بالأصالة وتنظم القدرات العقلية وحل المشكلات.
- المنحنى الرابع: يرى أن البيئة التي يعيش فيها المتعلم لها أثر كبير في تنمية القدرات الإبداعيّة.

نستنتج مما سبق بأنّ التفكير الإبداعيّ هو: تفكير في نسق مفتوح متنوع ومميز ناتج عن تفاعل عوامل متنوعة عقلية، شخصية، بيئية تؤدي إلى نتاجات أو حلول مبتكرة جديدة.

### تعليم التفكير

هناك وجهات نظر لعلماء التربية حول طريقة تعليم التفكير الإبداعيّ، فقد ظهر اتّجاهان لتعليم التفكير الإبداعيّ:

**الاّتجاه الأول:** التفكير يتم من خلال المنهاج الدراسي بإيجاد بيئة تعليمية مناسبة تستثير التفكير وتساعد على تنمية مهاراته مثل استراتيجيات التدريس التي يستخدمها المعلم داخل الصف.

**الاتجاه الثاني:** يرى بأن تعلم التفكير منهاجاً مستقلاً وأسلوباً مباشراً يمر من خلال برامج تدريبية وأنشطة إثرائيّة لتنمية مهارات التفكير يتم نقلها خلال فترة محددة، ومن أهمها: البرامج الإبداعيّة لحل المشكلات، وبرنامج الكورت، برنامج نايا، وبرنامج مهارات التفكير العليا وغيرها.(السرور،2002،Davis & Rimm,1998).

**مراحل التفكير الإبداعيّ:**

من أشهر النماذج التي فسرت العملية الإبداعيّة نموذج والاس (Wallas,1920) حيث يرى العملية الإبداعيّة تمر في ثلاثة مراحل متباينة تتولد أثناءها الفكرة الجديدة:-

**أولاً: مرحلة التحضير والإعداد.** المرحلة التي يتهيأ بها الدماغ للتفكير بشكل دقيق للمشكلة وفحصها وتحديد عناصرها وجمع المعلومات والأفكار ذات العلاقة بالقضية المطروحة (الفكرة).

**ثانياً: مرحلة الكمون والاحتضان:** مرحلة التريث والتأني والانتظار وتسمى بمرحلة القلق والخوف واللاشعوري والتردد في العمل وتحتاج إلى جهد شديد يبذله المتعلم المبدع في حل المشكلة.

**ثالثاً: الإشراق والإلهام:** يطلق عليها مرحلة شرارة الإبداع أو اللحظة الإبداعيّة لتوليد الفكرة الجديدة وتظهر فجأة مترابطة مع الأحداث التي تسبقها أو تم التعامل معها.(جروان،1999، الحوراني، 2001، طافش، 2004، سعادة، 2015).

إن العملية الإبداعيّة بناءً عما سبق تتأثر بعدد من المراحل أو العوامل بعضها تتعلق بطبيعة المشكلة بسهولتها أو صعوبتها مدى توفر المعلومات حولها ويتعلق بالمتعلم خبراته السابقة أو أساليب تفكيره.

**مهارات التفكير الإبداعيّ:**

يتضمن التفكير الإبداعيّ مجموعة من المهارات والقدرات الإبداعيّة ومن أكثرها شيوعاً كما حددتها اختبارات تورانس وجلفورد هي كالتالي:-

1- الطلاقة (Fluency) القدرة على إنتاج عدد كبير من الأفكار خلال فترة زمنية محددة وتقاس قوتها بكمية أو بعدد الاستجابات وبسرعة إصدارها.

2- المرونة (Flexibility) القدرة على توليد أفكار متنوعة ومختلفة غير المتوقعة عادة وتدل على نوع الأفكار المنجزة غير المكررة في الاستجابة.

3- الأصالة (Originality) القدرة على إنتاج استجابات تتميز بالحدة والتفرد أي إنّه كلما قلت درجة شيوعها زادت درجة أصالتها. (Torrance،1995، الحارثي، 2001، ملحم،2001).

وبناءً على ما ورد نستنتج بأنّ الشخص المبدع هو القادر على الإتيان بأفكار كثيرة ومتنوعة وجديدة غير مألوفة تمتاز بالطلاقة والمرونة والأصالة.

**التدريب على الإبداع**

يرى غالبية التربويين المختصين بالتربية العلمية الحديثة يمكن تدريب الطلبة على التفكير الإبداعيّ من خلال البرامج التدريبية العالمية، حيث أثبتت البرامج التدريبية المتوالية أنّ العقل يدرب بالأنشطة والتمارين التي توصل إلى أقصى طاقات العقل (Torrance& Saffer ,1999)

يبدأ تدريب الطلبة على العملية الإبداعيّة من خلال البدء بالمألوف ثم التدرج معه إلى ما هو غير مألوف. فقد قدم تورانس برنامج تدريبي لتنمية العملية الإبداعيّة باستخدام الأساليب الإبداعيّة كالأسئلة التشعبية المفتوحة والعصف الذهني.(الحوراني، 2001).

أثبتت الدراسات أمثال دراسة كوتين (Cotton, 1997) ودراسة (حجازي، 1985) أن برامج التدريس و التدريب على مهارات التفكير الإبداعيّ تحسن من أداء الطلبة وذكائهم وأن الطفل في سن مبكر من عمره لديه القدرة على الإبداع ولكن يحتاج إلى التدريب والتوجيه ( شبيب، 2000 ، حجازي، 1985).

فقد ذكر الزغول (2003) وسائل تعليمية وإجراءات يمكن من خلالها تنمية القدرة على التفكير الإبداعيّ لدى الطلبة ومنها توفير الأمن النفسي، التشجيع على تقبل الأنشطة والأفكار التي تبدأ غريبة غير مألوفة وتعزيزها، العمل على إثراء البيئة بالمثيرات المتنوعة، تشجع فرص المنافسة بين الطلبة، مراعاة الفروق الفردية، طرح الأسئلة المنطقية وتنمية الاستكشاف وحب الإبداع.

**الدراسات السابقة:**

نال موضوع التفكير الإبداعيّ اهتمام علماء النفس التربويين والباحثين فقد جرت العديد من الدراسات السابقة التي تناولت التنمية التفكير الإبداعيّ من خلال برامج تدريبية وكان لها الأثر الواضح في تنمية التفكير الإبداعيّ بأبعاده المختلفة. إلّا أنّ الدراسات التي تناولت البرامج التدريبية لتنمية التفكير الإبداعيّ لدى الطلبة كانت متباينة في الإجراءات والمضمون والفئة العمرية فقد ركز الباحث على الدراسات الأكثر ترابطًا بدراسته التي تناولت البرامج التدريبية التي توظف الأنشطة الإثرائيّة في تنمية التفكير الإبداعيّ .

دراسة (Johnson,2003) فقد هدفت دراسته إلى تحديد أثر الأنشطة الموجهة في التفكير الإبداعيّ لدى عينة مختارة من طلبة المرحلة الثانوية في ولاية لويزيانا في الولايات المتحدة الأمريكية تكونت العينة من (303) طلاب قُسموا مجموعتين تجريبيّة وضابطة تم تدريب المجموعة التجريبيّة على (12) درسًا مصممًا لتنمية الإبداع وقدرات التفكير الإبداعيّ ولمدة (30) دقيقة لكل درس فقد ظهرت النتائج فروق ذات دلالة إحصائيّة في مهارات التفكير الإبداعيّ لصالح المجموعة التجريبيّة.

أجرت خضر (2011) دراسة هدفت إلى تعرف أثر برنامج قائم على بعض الأنشطة في تنمية مهارات التفكير الإبداعيّ (طلاقة، أصالة، تخيل) لدى طفل الروضة " دراسة تجريبيّة على عينة أطفال الروضة من العمر 5–6 سنوات في مدينة دمشق،تكونت العينة من 40 طفلاً وطفلة وزعت عشوائيّاً على مجموعتين ضابطة وتجريبيّة كل مجموعة 20 طفلا وطفلة. أعدت الباحثة برنامج أنشطة علمية طبقته على المجموعة التجريبية واستخدمت اختبار التفكير الإبداعيّ بالأفعال والحركات فقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند المستوى دلالة 5% على اختبار التفكير الإبداعيّ للمقياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبيّة .

هدفت دراسة بوحجي (2015) إلى تعرف أثر فاعلية برنامج قائم على أنشطة في تنمية قدرات التفكير الإبداعيّ لدى طالبات المرحلة الثانوية بمملكة البحرين استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبيّ. وقد تكونت عينتها من(81) طالبة وقسمت العينة إلى مجموعة تجريبيّة (30) طالبة ومجموعتين ضابطتين(أ): (24) طالبة و(ب): (27) من مدرسة جد حفص الثانوية للبنات. واستخدمت الباحثة أداتين: اختبار تورانس للتفكير الإبداعيّ اللفظي الصورة (أ)(ب)، اختبار تورانس

للتفكير الإبداعيّ الشكلي الصورة (أ)(ب). فقد ظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين المتوسطات الحسابية في مهارات التفكير الإبداعيّ لصالح المجموعة الضابطة (أ) والمجموعة التجريبيّة. وقد أظهرت النتائج تطوّر القدرة الإبداعيّة بصورة عامة والجانب اللفظي بصورة خاصة تعزى للبرنامج التجريبيّ.

أمّا دراسة أبو دياك (2016) هدفت إلى التعرف على أثر استخدام الخرائط الذهنية والمفاهيمية في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعيّ لدى طالبات الصف السادس الأساسيّ لمادة العلوم في فلسطين في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية وتعليم قباطية في الفصل الدراسي للعام الدراسي 2014/2015م. استخدمت الباحثة المنهج التجريبيّ والتصميم شبة التجريبيّ تكونت عينة الدراسة من (70) طالبة تم تقسيمها إلى مجموعتين تجريبيّة (35) وضابطة(35)، استخدمت الباحثة أداتين للدراسة: اختبار تحصيلياً مكوناً من (34) فقرة، واختباراً يقيس مهارات التفكير الإبداعيّ مكوناً من (7) فقرات. طبق اختبار التحصيل العلمي، ومقياس التفكير الإبداعيّ، قبل البدء بتدريس الوحدة التعليمية وبعد الانتهاء من تدريسها استخدم تحليل التغاير الأحادي المشترك (ANCOVA) لمعرفة أثر استخدام الذهنية والمفاهيمية على المتغيرات التابعة في الدراسة .فقد ظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى ($\alpha$= 0.05) بين المتوسطين الحسابين في مهارات التفكير الإبداعيّ لصالح المجموعة التجريبيّة.

أمّا دراسة (Kashani, Afrooz, Shookoohi, Kharrazi & Ghobari, 2017) تقيم فعالية برنامج حل المشكلات الشخصي في تحسين التفكير الإبداعيّ لدى الطلاب الموهوبين في المرحلة الابتدائية تكونت عينة الدراسة من (125) طالبًا تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبيّة وضابطة حيث تم تدريب المجموعة التجريبيّة على البرنامج في حين لم تشارك المجموعة الضابطة في تلقي البرنامج حيث تم استخدام اختبار تورانس للتفكير الإبداعيّ وبعد أجرى الاختبار البعدي أظهرت النتائج وجود فروق في الأداء البعدي على الاختبار لصالح المجوعة التجريبيّة.

نعيم (2017) أجرى دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام برنامج تدريبي (المدينة العالمي) في تنمية التفكير الإبداعيّ في مهارات (الطلاقة، المرونة، الأصالة، التفاصيل) لدى الموهوبين في منطقة الأزرق حيث استخدمت الدراسة المنهج شبة التجريبيّ. وقد تكونت عينتها من(60) طالباً موهوباً تم اختيارهم بطريقة عشوائيّة وقسمت العينة إلى مجموعة تجريبيّة ومجموعة ضابطة . واستخدم الباحث اختبار تورانس للتفكير الإبداعيّ وبرنامج المدينة العالمي بواقع ثلاثة

دروس أسبوعيًا، فقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في مستوى مهارات التفكير الإبداعيّ لصالح المجموعة التجريبيّة.

أجرى الخرابشة (2018) دراسة هدفت التعرف إلى أثر استخدام بعض مهارات التفكير الإبداعيّ في تحصيل الصف الثالث الأساسيّ والاحتفاظ بالمعلومة في تدريس مادة العلوم في المدارس الخاصة في العاصمة عمان، استخدم الباحث المنهج شبه التجريبيّ، فقد أجرى اختباراً تحصيليّاً مكوناً من (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد. تكونت عينة الدراسة من(42) طالباً وطالبةً تم اختيارهم بشكل قصدي من مدرستين من المدارس الخاصة في العاصمة عمان تم توزيعهم عشوائيّاً على مجموعتين ضابطة (21) طالباً وطالبة ومجموعة تجريبيّة (21) طالباً و طالبة. فقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لصالح المجموعة التجريبيّة التي تعلمت باستخدام مهارتي التوسع والمرونة في الاحتفاظ بالمعلومة.

دراسة اليوسف (2020) هدفت إلى فحص فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات التفكير الإبداعيّ (الطلاقة، المرونة، الاصالة) لدى طالبات الصف العاشر الأساسيّ في مخيم الأزرق للاجئين السوريين في الأردن، حيث تم استخدام المنهج شبه التجريبيّ وتكونت عينتها من (40) طالبة من طالبات الصف العاشر الأساسيّ للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2018/2019 موزعين بالتساوي على مجموعتين تجريبيّة والأخرى ضابطة استخدم الباحثين أداتين إحداهما: اختبار تورانس للتفكير الإبداعيّ والثانية: برنامج تدريبي مستند إلى استراتيجية التساؤل الذاتي من إعداد الباحثين، فقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين المتوسطات الحسابية لأداء المجموعتين الضابطة والتجريبيّة في مهارات التفكير الإبداعيّ وكانت لصالح المجموعة التجريبيّة.

تبيّن من الدراسات السابقة بأنه يمكن تنمية مهارات التفكير الإبداعيّ للطلاب من خلال الأنشطة الإثرائيّة المتنوعة ولكن تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بالعينة المستجيبة طلاب الصف الخامس الأساسيّ واعتبار البرنامج التدريبي المتغير المستقل الوحيدة في الدراسة.

## الطريقة والإجراءات:

### منهجية الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبيّ؛لأنّه يتلاءم مع طبيعة البحث الذي يقتضي قياس أثر برنامج قائم على الأنشطة الإثرائيّة في تنمية مهارات التفكير الإبداعيّ لدى طلاب الصف الخامس الأساسيّ، حيث تم اختبار مجموعتين تجريبيّة تخضع للبرنامج التدريبي والأخرى ضابطة لم تخضع للبرنامج.

### مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف الخامس الأساسيّ (الذكور) في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية قصبة الكرك، والمسجلين للعام الدراسي 2022/2021، وبعد استثناء المدارس المختلطة والمجمعة؛ لأنّها لا تتناسب وأغراض الدراسة، فقد بلغ عدد أفراد مجتمع الدراسة (1134) طالبًا موزعين على (34) مدرسة ذكور، وحسب التقدير الإحصائيّ لمديرية تربية قصبة الكرك للعام 2022/2021.

### عينة الدراسة:

لأغراض هذه الدراسة ولتسهيل تنفيذ إجراءاتها تم اختيار شعبتين الصف الخامس الأساسيّ في مدرسة المرج الأساسيّة للبنين/ الكرك من أصل ثلاث شعب، وبشكل انتقائي، الأمر الذي يؤدي إلى سهولة الاتصال بأفراد العينة وتنفيذ إجراءات التجربة.

بلغ عدد أفراد العينة (49) طالبًا وهي تمثل ما نسبته (0.04%) من حجم مجتمع الدراسة، وهذه النسبة تتفق مع المعايير الإحصائيّة التربوية لأحجام العينات في البحوث التجريبيّة كونها تمثل صفوفًا وشعبًا مطابقة بأعدادها لما هو موجود في مدارسنا.

وقد تم اختيار إحدى الشعبتين بطريقة عشوائيّة لتكون المجموعة التجريبيّة والشعبة الأخرى لتكون المجموعة الضابطة حيث بلغ عدد أفراد المجموعة التجريبيّة (25) طالبًا، في حين بلغ أفراد المجموعة الضابطة (24) طالبًا.

**أدوات الدراسة:**

أولا: مقياس تورانس للتفكير الإبداعيّ (Torrance Test of Creative Thinking).

لتحديد مستوى التفكير الإبداعيّ لدى أفراد مجموعتي الدراسة (الضابطة والتجريبيّة) قبل البدء بتنفيذ إجراءات البرنامج التعليمي استخدمت الدراسة النسخة الأردنية المعربة من قبل الشنطي (1983) لمقياس تورانس( Torrance Test) للتفكير الإبداعيّ صورة الألفاظ (أ). وهذا المقياس تم استخدامه مرتين قبلي (قبل التدريب على البرنامج التدريبي) وبعدي (بعد التدريب على البرنامج التدريبي) لقياس قدرات التفكير الإبداعيّ لدى أفراد مجموعتي الدراسة.

يتألف اختبار تورانس من سبعة اختبارات فرعية يحتاج كلّ اختبار منها للإجابة مدة سبع دقائق بالإضافة إلى الزمن اللازم للتعليمات والإرشادات، ويقيس الاختبار عدة قدرات (الطلاقة، والمرونة، والأصالة) تعتمد الاختبارات الثلاثة الأولى في الإجابة عن الأسئلة بالاطلاع على الصورة الموجودة تقيس هذه الاختبارات مهارات الطلبة في توجيه الأسئلة عن الحدث وتخمين أسباب الحدث وتخمين النتائج التي يمكن أنْ تترتب على الحدث.

أمّا الاختبارات الثلاثة الأخرى الرابع تقديم اقتراحات وآراء التطوير وتحسين شيء والخامس ذكر استعمالات غير شائعة أو غير مألوفة لشيء معين والسادس طرح أسئلة غير شائعة حول شيء معين. والسابع افترض أن ... ذكر توقعات متعددة غير حقيقية وهذه الاختبارات تشجع المفحوص على إعطاء استجابات جديدة غير عادية غير مألوفة لمجموعة من الأسئلة (دي بونو،ادوارد،2005).

**صدق الاختبار:** يتوفر لاختبار تورانس للتفكير الإبداعيّ دلالات صدق في البيئة الأردنية، أجرى الشنطي دراسة في الأردن هدفت إلى تحديد دلالات صدق وثبات اختبارات تورانس للتفكير الإبداعيّ في صورتها المعدلة للبيئة الأردنية الصورة اللفظية (أ) حيث أخضع الشنطي البيانات المستخرجة للتحليل الإحصائيّ ودرس الصدق من عدة جوانب.

**صدق التلازمي:** وذلك بحساب معامل الارتباط بين الدرجات الكلية للإبداع التي حصل عليها الطلبة المفحوصين وبين الدرجات التي حصل عليها في قوائم تقديرات معلميهم، وبلغ 0.70 وهي قيمة ذات دلالة إحصائيّة ($\alpha \geq 0.01$).

**أمّا الاتساق الداخلي:** فقد قام الشطني بإيجاد معامل الارتباط بين درجات المفحوصين (الطلاقة، المرونة، الأصالة) مع الدرجة الكلية على الاختبار الواحد، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.40 و0.75)، ثم إيجاد معامل الارتباط بين درجات المفحوصين الفرعية (الطلاقة، المرونة، الأصالة) مع الدرجة الكلية لاختبارات الإبداع، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.37 و 0.84)، وكانت جميعها ذات دلالة إحصائيّة ($\alpha \geq 0.01$).

**ثبات الاختبار:** درس الشنطي ثبات اختبارات تورانس في البيئة الأردنية، حيث استخدم طريقة الإعادة بفارق زمني أسبوع واحد، تبين أن معامل ثبات الدرجة الكلية للاختبار التفكير الإبداعيّ بلغ للصورة اللفظية (0.704) حيث بلغ معامل الثبات لكل بعد من أبعاد الاختبار (0.73،0.38،0.74) الطلاقة، المرونة، الأصالة على الترتيب. (الشنطي، 1983).

وللتأكد من دلالات السيكومترية لاختبار تورانس للتفكير الإبداعيّ الصورة اللفظية (أ) في الدراسة الحالية تم إجراء ما يلي:-

**اولاً: صدق الاختبار**

للتأكد من صدق الاختبار قام الباحث بتطبيقه على عينة من خارج عينة الدراسة تكونت من (54) طالبًا من طلاب الصف الخامس الأساسيّ ومن خارج عينتها، حيث تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات المفحوصين الفرعية (الطلاقة، المرونة، الأصالة) التي حصل عليها في كل اختبار مع الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مهارات التفكير الإبداعيّ حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.538–0.818) فقد امتدت لبعد الطلاقة بين (0.579–0.810)، ولبعد المرونة بين (0.538–0.818) ولبعد الاصالة بين (0.657–0.746) يلاحظ جميعها ذات دلالة إحصائيّة ($\alpha \leq 0.05$) .

**ثبات الاختبار**

للتأكد ثبات الاختبار قام الباحث بتطبيقه على عينة الصدق نفسها حيث تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة كرنباخ ألفا للاتساق الداخلي لكل بعد من أبعاد مهارات التفكير الإبداعيّ الفرعية (الطلاقة، المرونة، الأصالة) ولاختبار ككل حيث تمتع الاختبار ككل بمعامل ثبات (0.83) ومعامل ثبات لكل مهاره بلغت ( 0.86،0.77،0.81) الطلاقة، المرونة، الأصالة على الترتيب، جميعها ذات دلالة إحصائيّة ($\alpha \leq 0.01$).

**ثانيا- البرنامج التدريبي:**تم بناء البرنامج التدريبي للأنشطة الإثرائيّة فقد شمل البرنامج على مادة (مواقف) التدريب وإجراءات التدريب:

1-المواقف التدريبية (مادة الدراسة)

تم إعداد سبعة مواقف مماثلة لاختبار تورانس للتفكير الإبداعيّ صورة الألفاظ (أ)، ويحتاج كل موقف عشر دقائق للإجابة عنه، إضافة إلى زمن التعليمات والإرشادات، تم اتّباع الخطوات التالية في إعداد المواقف:

2-تحديد بعض الأنشطة الإثرائيّة لبناء المواقف التدريبية.

3-وضع سؤال لكل نشاط من المواقف التدريبية.

4-وضع عدد من الأسئلة لاستخدامها خلال النقاش أثناء عملية التدريب تدور حول الأنشطة (المواقف التدريبية) مثال الأنشطة التدريبية، موقف غير ممكن الحدوث، وعليك أنْ تفترض أنّه قد حدث بالفعل (افتراض). وبمعنى آخر ما هي النتائج المترتبة على ذلك؟ ماذا يحدث لو استطاع الإنسان أنْ يحول نفسه بإرادته إلى شخص غير مرئي؟ ما الذي قد يحدث؟ وما هي النتائج المتوقعة عن الحدث؟ اكتب أكبر عدد ممكن من النتائج المتوقعة؟

وللتأكد من دلالات السيكومترية لهذه المواقف تم إجراء ما يلي:

**ثبات الاختبار:**الثبات بإعادة الاختبار تم تطبيق على عينة عشوائيّة من طلبة الصف الخامس الأساسيّ من مجتمع الدراسة، ومن خارج عينتها. وتكونت عينة الثبات من (54) طالبًا في مدرسة هزاع الأساسيّة/الكرك، وقد طبق الاختبار مرتين بفاصل زمني محدد بأسبوعين، وتم حساب معامل الثبات للاختبار على مرتي التطبيق باستخراج معامل ارتباط بيرسون، حيث بلغت قيمة معامل الثبات للاختبار الكلي (0.86) وبلغت معاملات الثبات لقدرات التفكير الإبداعيّ التي يقيسها الاختبار للقدرات الفرعية (0.89، 0.86، 0.82) وهي الطلاقة والمرونة والأصالة على الترتيب.

**الاّتساق الداخلي:** تم حساب الاتساق الداخلي للاختبار بحساب معامل ثبات الاختبار المطبق على عينة الثبات البالغة (54) طالبًا، بصيغة معامل كرونباخ ألفا، وبلغت قيمة معامل الثبات الكلي للاختبار(0.87) في حين بلغت معاملات كرونباخ ألفا لقدرات التفكير الفرعية التي يقيسها الاختبار(0.83، 0.91، 0.87) وهي الطلاقة والمرونة والأصالة على الترتب.

**صدق الاختبار:** تّم التأكد من صدق الاختبار المستخدم لأغراض التدريب على النحو الآتي:

**صدق المحتوى:** تم عرض البرنامج التدريبي بصورته النهائية (قبل التطبيق) على ستة محكمين أعضاء هيئة تدريس في كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة وتربويين، حيث طلب منهم إبداء الرأي حول مدى مطابقة البرنامج لأهداف الدراسة ومناسبته لقياس القدرات الإبداعيّة لدى الطلبة (الطلاقة، المرونة، الأصالة) ومناسبتها لسن الطلبة (الخامس الأساسيّ) مدى تشابه إلى المواقف التي يتضمنها اختبار تورانس للتفكير الإبداعيّ. جرى في ضوء ملاحظاتهم واقتراحاتهم إخراج مواقف التدريب.

**الصدق التلازمي:** تطبيقه على عينة عشوائيّة استطلاعية، وبشكل تلازمي مع اختبار تورانس للتفكير الإبداعيّ. تكونت العينة العشوائيّة من (54) طالبًا من طلبة الصف الخامس الأساسيّ من مجتمع الدراسة، ومن خارج عينتها، في مدرسة هزاع الأساسيّة للبنين/الكرك، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين العلامات التي حصل عليها الطلبة على الاختبارين وبلغت قيمة معامل الارتباط (0.92) وهذا يعد مؤشرًا لمدى مشابهة المواقف في الاختبارين.

**إجراءات تنفيذ الدراسة:**

**أولا:** إعداد البرنامج التدريبي بصورته النهائية:

وتطبيق البرنامج في بداية الفصل الدراسي الأول 2022/2021 ولمدة (4) أسابيع بواقع (3) جلسات أسبوعياً مدة الجلسة الواحدة (40) دقيقة. وإعداد نماذج تصحيح الاستجابات ونماذج رصد الدرجات.

**ثانيًا:** الاختبار القبلي: تم تطبيق البرنامج على أفراد مجموعتي الدراسة (الضابطة والتجريبيّة) اختبار تورانس اللفظي (أ) لتحديد مستوى القدرات الإبداعيّة لدى الطلبة وللتأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة على هذه القدرات، وذلك قبل البدء بتنفيذ إجراءات البرنامج التدريبي، ثم تصحيح هذا الاختبار. استخدم الاختبار الإحصائيّ (ت) لاختبار دلالة الفروق بين أداء أفراد مجموعتي الدراسة ( اختبار التفكير الإبداعيّ)، فوجد أن أفراد مجموعتي الدراسة متكافئون من حيث قدرات التفكير قبل البدء بتنفيذ إجراءات البرنامج التعليمي.

**جدول رقم (1):**

**نتائج مقارنة المتوسطات والانحرافات المعياري وقيمة (ت) لدرجات أفراد مجموعتي الدراسة على اختبار التفكير الإبداعيّ القبلي**

| المقياس الإحصائيّ | | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | فرق المتوسطات | قيمة (ت) | دلالة (ف) |
|---|---|---|---|---|---|---|
| عناصر الاختبار | المجموعة | | | | | |
| الطلاقة | تجريبيّة | 39.92 | 7.17 | 0.20 | 0.073 | 0.942 |
| | ضابطة | 39.72 | 11.84 | | | |
| المرونة | تجريبيّة | 25.38 | 5.34 | 0.82 | 0.392 | 0.696 |
| | ضابطة | 24.65 | 9.22 | | | |
| الأصالة | تجريبيّة | 3.42 | 0.88 | 0.25 | 0.634 | 0.523 |
| | ضابطة | 3.68 | 1.86 | | | |
| الكلي | تجريبيّة | 68.73 | 12.74 | 0.77 | 0.160 | 0.874 |
| | ضابطة | 67.97 | 20.66 | | | |

**ثالثا: إجراءات التدريب**

تم إعلام أفراد المجموعة التجريبيّة بالأهداف والتعليمات للمواقف المراد تدريبهم عليها، وتم تقديم الموقف مطبوعًا على ورقة ومن ثم قراءة الموقف أمام الطلاب وإعطائهم فرصة للأسئلة والاستفسارات حول المواقف، والتأكد بأنهم قد استوعبوا الموقف، ثم طلب منهم قراءة الموقف عن الورقة قراءة صامتة، ومن ثم الإجابة عن أسئلة الموقف لمدة (10) دقائق وقلب الورقة بعد الانتهاء من الإجابة.

وبعد انتهاء الطلاب جميعاً من الإجابة عن الموقف يتم اختيار إحدى الأوراق عشوائيّا، وقرأ اسم صاحب الورقة ثم قرأ الطالب إجابته ومبررات اختياره للإجابة أمام الطلبة، وكانت المواقف والإجابات تظهر بعض ملامح التفكير الإبداعيّ حسب تصنيف مقياس تورانس، ثم مناقشة الطالب من خلال طرح بعض الأسئلة منطلقًا فيها من إجابة الطالب نفسها والهدف مجابهة الطالب بإجابته قد تكون مخالفة الإجابة التي يعتقدها، ثمّ يتم إيقاف النقاش عندما يصل الطالب إلى درجة لا يستطيع بعدها الإجابة، وهكذا نختار ورقة أخرى.

تم إشراك غالبية الطلاب (أفراد المجموعة التجريبيّة) تقريباً في النقاش، وإعطاؤهم فرصة لإبداء آرائهم حول الموقف. استمر التدريب أربعة أسابيع، بواقع ثلاث جلسات أسبوعياً، وبمعدل (40) دقيقة للجلسة الواحدة.

**رابعا: الاختبار البعدي**

بعد إيقاف التدريب على البرنامج تم عرض أفراد مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبيّة إلى اختبار بعدي اختبار تورانس اللفظي (أ) لمعرفة أثر البرنامج التدريب في رفع مستوى قدرات التفكير الإبداعيّ لدى أفراد المجموعة التجريبيّة.

تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، ومقارنة متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبيّة بمتوسط درجات المجموعة الضابطة على هذا الاختبار. ويشير إلى ذلك جدول رقم (1).

## متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: برنامج تدريبي قائم على الأنشطة الإثرائيّة.

المتغير التابع: تنمية مهارات التفكير الإبداعيّ.

المتغيرات المضبوطة: الجنس/الذكور (الصف الخامس الأساسيّ).

## تصميم البحث والمعالجة الإحصائيّة:

استخدم في هذا الدراسة التصميم التجريبيّ لمجوعتين متكافئتين مختارتين بشكل عشوائيّ تجريبيّة وضابطة، وعُقد لهما اختباران قبلي وبعدي بعد شهر من التدريب على البرنامج التدريبي.

الطرق الإحصائيّة التحليلية المستخدمة لهذه الدراسة ما يلي:

1- المتوسطات والانحرافات المعيارية لأداء أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبيّة على الاختبار القبلي والبعدي.
2- اختبار (T-test) عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) للتحقق من تكافؤ مجموعتي الدراسة (التجريبيّة الضابطة) على اختبار التفكير الإبداعيّ بجميع عناصره القبلي.
3- تم استخدام تحليل التغاير (ANCOVA) وذلك لقياس دلالة الفروق بين أداء أفراد المجموعتين في الدرجة الكلية على الاختبار ككل وكذلك للاختبار والدرجات الفرعية (طلاقة، مرونة، أصالة).

## نتائج الدراسة ومناقشتها :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر برنامج تدريبي قائم على الأنشطة لإثرائيّة لتنمية مهارات التفكير الإبداعيّ لدى طلبة الصف الخامس الأساسيّ. وبالتحديد ستحاول هذه الدراسة الإجابة عن السؤال التالي:

"هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة ( $\alpha \leq 0.05$) في مستوى التفكير الإبداعيّ تعزى إلى أثر البرنامج التدريبي؟"

ولفحص أسئلة الدراسة حُسبت المتوسطات للمجموعتين (التجريبيّة والضابطة) على الاختبار القبلي والبعدي للتفكير الإبداعيّ وأبعاده.

يلاحظ من المتوسطات المبينة في الجدول رقم (2) أن الفروق في التفكير الإبداعيّ على الاختبار القبلي والبعدي كانت لصالح المجموعة التجريبيّة سواء على الدرجة الكلية للاختبار أو على كل بعد من أبعاده.

كما ويلاحظ أن متوسط المجموع التجريبيّة على الاختبار البعدي لبعد الطلاقة زاد بمقدار (32.25) درجة عن متوسط الاختبار القبلي، بينما متوسط المجموعة الضابطة زاد بمقدار (5.68) درجة في الاختبار البعدي عنه في الاختبار القبلي.

ويلاحظ أن متوسط المجموعة التجريبيّة على الاختبار البعدي لبعد المرونة زاد بمقدار (16.15) درجة بينما متوسط المجموعة الضابطة على الاختبار البعدي زاد بمقدار (6.52) درجة عن متوسط الاختبار القبلي.

ويلاحظ أن متوسط المجموعة التجريبيّة على الاختبار البعدي لبعد الأصالة زاد بمقدار (4.04) درجة بينما متوسط المجموعة الضابطة على الاختبار البعدي زاد بمقدار (0.28) درجة عن متوسط الاختبار القبلي.

وعند النظر إلى متوسط الدرجة الكلية على الاختبارين القبلي والبعدي، يلاحظ أن متوسط المجموعة التجريبيّة على الاختبار البعدي زاد بمقدار (52.69) درجة عن متوسط الاختبار القبلي، بينما متوسط المجموعة الضابطة على الاختبار البعدي زاد بمقدار (12.48) درجة عن متوسط الاختبار القبلي.

**يبين الجدول رقم (2):**

**متوسطات العلامات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبيّة والضابطة على اختبار تورانس اللفظي (أ).**

| المجموعة | التجريبيّة | | الضابطة | |
|---|---|---|---|---|
| البعد | قبلي | بعدي | قبلي | بعدي |
| طلاقة | 33.81 | 68.21 | 33.62 | 41.31 |
| مرونة | 22.31 | 37.42 | 21.64 | 28.05 |
| أصالة | 4.32 | 6.89 | 4.18 | 4.58 |
| الدرجة الكلية | 60.44 | 112.52 | 59.44 | 73.94 |

ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق بين المتوسطات للمجموعتين (التجريبيّة والضابطة) دالة إحصائيّاً تم إجراء تحليل التغاير (ANCOVA) على اعتبار أن الأداء على الاختبار القبلي اعتبر متغيراً مصاحباً (Covariate)، وتبين الجداول التالية نتائج تحليل التغاير على الدرجة الكلية للاختبار البعدي والأبعاد الفرعية للمجموعتين التجريبيّة والضابطة على اختبار تورانس اللفظي للتفكير الإبداعيّ اللفظي (أ).

**السؤال الأول:** هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائيّة ($0.05\geq\alpha$) للبرنامج التدريبي الهادف لتنمية مهارات التفكير الإبداعيّ على الدرجة الكلية لمقياس تورانس اللفظي لصلح المجوعة التجريبيّة؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال من الجدول رقم (3) أنّ قيمة (ف) المحسوبة تساوي (17.111) بالنسبة للدرجة الكلية، وهي دالة إحصائيّاً عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$)، مما يدل على أنّ المجموعة التجريبيّة كانت أفضل من المجموعة الضابطة في الدرجة الكلية .

**جدول رقم(3):**

**نتائج تحليل التغاير لمتوسط علامات الطلبة في الدرجة الكلية**

| مصدر التباين | درجات الحرية | مجموع المربعات | متوسط مجموع المربعات | قيمة (ف) | دلالة (ف) |
|---|---|---|---|---|---|
| التغاير | 1 | 916.013 | 9167.013 | 25.729 | 0.000 |
| المجموعة | 1 | 6096.621 | 6096.621 | 17.111 | 0.000 |
| الخطأ | 47 | 17101.886 | 356.289 | | |
| الكلي | 49 | 32365.52 | | | |

**السؤال الثاني:** هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائيّة ($0.05\geq\alpha$) للبرنامج التدريبي الهادف لتنمية القدرة على التفكير الإبداعيّ على بعد الطلاقة لمقياس تورانس اللفظي لصالح المجموعة التجريبيّة؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال من خلال الجدول رقم (4) أنّ قيمة (ف) المحسوبة تساوي (17.082) وهي دالة إحصائيّا عند مستوى الدلالة (α≥0.05)، مما يدل على أن المجموعة التجريبيّة كانت أفضل من المجموعة الضابطة على بعد الطلاقة اللفظية.

**جدول رقم(4):**

**نتائج تحليل التغاير لمتوسطات علامات الطلبة لبعد الطلاقة اللفظية**

| مصدر التباين | درجات الحرية | مجموع المربعات | متوسط مجموع المربعات | قيمة (ف) | دلالة (ف) |
|---|---|---|---|---|---|
| **التغاير** | 1 | 3666.079 | 3666.079 | 37.665 | 0.000 |
| **المجموعة** | 1 | 1663.064 | 1663.064 | 17.082 | 0.000 |
| **الخطأ** | 47 | 4673.282 | 97.360 | | |
| **الكلي** | 49 | 10002.425 | | | |

**السؤال الثالث:** هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائيّة (α≥0.05) للبرنامج التدريبي الهادف لتنمية القدرة على التفكير الإبداعيّ على بعد المرونة اللفظية لمقياس تورانس اللفظي لصالح المجموعة التجريبيّة؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال من الجدول رقم (5) إنّ قيمة (ف) المحسوبة تساوي (11.816) وهي دالة إحصائيّاً عند مستوى الدلالة (α≥0.05)، مما يدل على أنّ المجموعة التجريبيّة كانت أفضل من المجموعة الضابطة على بعد المرونة التلقائية .

**جدول رقم (5):**

**نتائج تحليل التغاير لمتوسط علامات الطلاب لبعد المرونة اللفظية**

| مصدر التباين | درجات الحرية | مجموع المربعات | متوسط مجموع المربعات | قيمة (ف) | دلالة (ف) |
|---|---|---|---|---|---|
| **التغاير** | 1 | 1582.534 | 1582.534 | 16.097 | 0.000 |
| **المجموعة** | 1 | 1217.425 | 1217.425 | 12.384 | 0.001 |
| **الخطأ** | 47 | 4718.877 | 98.310 | | |
| **الكلي** | 49 | 7518.836 | | | |

**السؤال الرابع:** هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائيّة (α≥0.05) للبرنامج التدريبي الهادف لتنمية القدرة على التفكير الإبداعيّ على بعد الأصالة لمقياس تورانس اللفظي لصالح المجموعة التجريبيّة؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال من خلال الجدول رقم (6) أنّ قيمة (ف) المحسوبة تساوي (8.568) وهي دالة إحصائيّاً عند مستوى الدلالة (0.05≥α)، مما يدل على أنّ المجموعة التجريبيّة كانت أفضل من المجموعة الضابطة على بعد الأصالة.

**جدول رقم (6):**

**نتائج تحليل التغاير لمتوسط علامات الطلاب لبعد الأصالة**

| مصدر التباين | درجات الحرية | مجموع المربعات | متوسط مجموع المربعات | قيمة (ف) | دلالة (ف) |
|---|---|---|---|---|---|
| **التغاير** | 1 | 103.684 | 103.684 | 34.953 | 0.000 |
| **المجموعة** | 1 | 25.662 | 25.662 | 8.568 | 0.005 |
| **الخطأ** | 47 | 143.760 | 166.705 | | |
| **الكلي** | 49 | 274.106 | | | |

أظهرت نتائج الدراسة عن وجود أثر إيجابي للبرنامج التدريبي في رفع تنمية مهارات التفكير الإبداعيّ لدى الطلبة الصف الخامس الأساسيّ، فقد ازداد متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبيّة الذين تلقوا التدريب بعد المعالجة عما كان قبلها، على نحو ذي دلالة إحصائيّة عند مستوى (0.05≥α) على الدرجة الكلية لاختبار تورانس اللفظي، وعلى الدرجات الفرعية للاختبار المتمثلة في الطلاقة، المرونة، الأصالة.

بناءً على نتائج هذه الدراسة ينصح باستخدام برامج تدريبية لتنمية مهارات التفكير الإبداعيّ بشكل خاص لدى طلبة المدارس من خلال تعليمهم وتدريبهم على مهارات مختلفة ومتنوعة في التفكير الإبداعيّ.

فقد اتفقت الدراسة في نتائجها هذه مع كثير من الدراسات العالمية والمحلية التي بدورها توصلت إلى أهمية استخدام برامج التدريب في تنمية التفكير الإبداعيّ، وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الغتم (1994)، وكذلك اتفقت مع دراسة (Richard, 1995).

كما شاركت الدراسة نتائجها مع دراسة الحموي (1996) التي هدفت التعرف على أثر برنامج تعليمي لتنمية التفكير الإبداعيّ، ودراسة (Johnson, 2003) التي هدفت إلى تحديد أثر الأنشطة الإثرائيّة الموجهة في التفكير الإبداعيّ.

وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة السمير (2007)، ودراسة (Kashani, Afrooz, Shookoohi, 2017). واختلفت نتائج الدراسة مع دراسة(السرور، 1996) حيث ظهرت نتائجها بعدم وجود فروق داله إحصائيّاً للتدريب على بعد الأصالة.

فقد هدفت الدراسات جميعها إلى تقصي أثر برنامج التدريبية في تنمية التفكير الإبداعيّ، وكانت النتائج تشير إلى أنّ هنالك أثرًا واضحًا للتدريب على هذه المهارات في تنمية التفكير الإبداعيّ لدى الأفراد.

ربما لم يكن لإجراءات النقاش دور في هذه النتيجة فاستخدام إجراءات النقاش خلال التدريب ينمي قدرة التفكير عند الطلبة حيث إنّ الفرصة تتاح أمام الطلاب جميعهم إلى إبداء وجهات نظرهم وآرائهم حول الأنشطة المطروحة عليهم (وهذا ما حدث في الدراسة الحالية)، الأمر الذي أدى إلى تعديل وتغيير استجاباتهم باستمرار وتطوير استجابات جديدة، نظرًا لخبراتهم السابقة. وربما يعود تفوق المجموعة التجريبيّة في مهارات التفكير الإبداعيّ لاحتواء البرنامج التدريبي على أنشطة إثرائيّة متنوعة وطرح أنواع مختلفة من الأسئلة التي تُسهم في تحفيزهم لتنمية مهارات التفكير والبيئة النفسية مناسبة لاستثارة التفكير قائمة على علامات مبنية على الودّ والاحترام والثقة وعدم السخرية من أسئلتهم وأجابتهم.

لقد أدت هذه العوامل جميعها إلى رفع مستوى التفكير الإبداعيّ لدى أفراد المجموعة التجريبيّة مقارنة جميعها لدى أفراد المجموعة الضابطة التي لم تتلق أي تدريب.

إن الهدف الأساسيّ من الدراسة قد تحقق، حيث عمل التدريب على تنمية التفكير الإبداعيّ عند الطلاب.

## التوصيات:

بناءً على نتائج الدراسة ومناقشتها فإن الدراسة توصي بما يأتي:

1. تصميم برامج تدريبية – تعليمية لتنمية التفكير الإبداعيّ، حيث أظهرت نتائج الدراسة تدني مستوى التفكير الإبداعيّ بشكل عام وتدني الأداء على الأصالة بشكل خاص لدى أفراد الدراسة.
2. تعريف المعلمين وأولياء الأمور بخصائص الطلبة المبدعين من خلال اللقاءات التربوية والندوات والنشرات.
3. إقامة دورات تدريبية للمعلمين لتدريبهم على تنمية مهارات التفكير الإبداعيّ من خلال الأنشطة الإثرائيّة المختلفة والمتنوعة.
4. إجراء الدراسة نفسها على عينة أكبر تشمل الذكور والإناث وفي أماكن متعددة من المملكة الأردنية الهاشمية.

5. تضمين المناهج المدرسية أنشطة إثرائيّة تتضمن مهارات التفكير الإبداعيّ (الطلاقة والمرونة والأصالة) في جميع المراحل الدراسية.

## المصادر والمراجع

### المراجع باللغة العربية:

- **القرآن الكريم**
- إبراهيم، مجدي عزيز، (2007م) **التفكير من خلال استراتيجيات التعلم بالاكتشاف**، القاهرة، عالم الكتب، ط1.
- أبو دياك ، عبير محمود نجيب .(2016) .**أثر استخدام الخرائط الذهبية والمفاهيمية في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعيّ لدى طالبات الصف السادس الأساسيّ في العلوم في فلسطين**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية في نابلس . فلسطين .
- بوحجي ، بدر محمد راشد .(2015) .فاعلية برنامج أنشة موجهة في قدرات التفكير الإبداعيّ لدى طالبات المرحلة الثانوية بمملكة البحرين . **المؤتمر الدولي للموهوبين والمتفوقين** ، كلية التربية /جامعة الامارات العربية .الإمارات العربية.
- جروان، فتحي عبد الرحمن. (1999). الموهبة والتوفق والإبداع. (الطبعة الأولى).دار الكتاب الجامعي، الأمارات العربية المتحدة.
- جروان، فتحي عبد الرحمن. (1999). **تعليم التفكير مقاهم وتطبيقات**. ( الطبعة الأولى)، دار الكتاب الجامعي، الأمارات العربية المتحدة.
- الحارثي، إبراهيم بن احمد. (2001) **تعليم التفكير**. ( الطبعة الثانية)، مكتبة الشقري للنشر والتوزيع، الرياض.
- حجازي، سناء محمد نصر. (2001). **سيكولوجية الإبداع**. (الطبعة الأولى)، دار الفكر العربي، القاهرة.
- الحوراني، وفاء عبد المنعم. (2001). **أثر برنامج تدريبي لتنمية القدرة على التفكير الإبداعيّ في تحصيل الرياضيات لدى طلبة الصف العاشر الأساسيّ**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.
- الحيلة، محمد محمود. (2001). أثر الأنشطة الفنية في التفكير الابتكاري لدى طالبة المرحلة التأسيسية. **مجلة مركز البحوث التربوية**، 10(29)، 161-192.
- خضر، نجوى بدر .(2011). أثر برنامج قائم على بعض الأنشطة العلمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعيّ لدى طفل الروضة في مدينة دمشق . **محلة جامعة دمشق**– المجلد 27–ملحق 2011.
- الخرابشة ، نانسي محمد جميل .(2018) . **أثر استخدام بعض مهارات التفكير الإبداعيّ في تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسيّ والاحتفاظ بالمعلومة في تدريس مادة العلوم في المدارس الخاصة في العاصمة عمان** .رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط .الأردن
- الزغول، عماد عبد الرحيم. (2003). **نظريات التعلم**. (الطبعة الأولى) دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

- السرور، ناديا هايل، (2002). **مقدمة في الإبداع.**( الطبعة الأولى)، دار وائل عمان.
- سلامة، أيمان احمد. (1996). **أثر برنامج للتدريب على الإبداع في تحفيز التفكير الإبداعيّ لدى عينة من الأطفال الأردنين ما بين سن ( 9–10) سنوات**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.
- سعادة، جودت. (2015). **مهارات التفكير والتعليم**، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- سليم، إيمان، 2008، **برنامج مقترح لمعلمي العلوم على استخدام الأنشطةالإثرائيّة بمساعدة الكمبيوتر وأثره على تنمية الإبداع لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق، الزقازيق، مصر.
- شبيب، بارعة(2000). **فعالية برنامج كورت في تنمية التفكير الإبداعيّ : دراسة تجريبيّة للصف الثاني الاعدادي**، رسالة ماجستير غير منشوره، دمشق.
- الشنطي، راشد محمد.(1983) **دلالات صدق وثبات اختبارات تورانس للتفكير الإبداعيّ– صورة معدلة للعينة الاردنية اللفظي (أ) والشكلي(ب)**، رسالة ماجستير غير منشوه، الجامعة الأردنية.
- شوارتز، د.روبرت وبيركنز، ودي إن. (2003). **تعليم مهارات التفكير: القضايا والأساليب. (ترجمة عبد الله النافع ال شرع، وفادي وليد دهان)**، الرياض: النافع للبحوث والاستشارات التعليمية. (تاريخ العمل الأصلي 1990).
- طافش، محمود، (2004). **تعليم التفكير: مفهومه، أساسياته، مهاراته**، عمان، الأردن: دار جهينة للنشر والتوزيع.
- الظاهري، شامي بن محمد، (2011)، **استراتيجيات التفكير الإبداعيّ** ، (الطبعة الأولى) الرياض ، جامعة نايف للعلوم الامنية .
- عبد الهادي، نبيل احمد، (2001). **نماذج تربوية تعليمية معاصرة**. (الطبعة الأولى). دار وائل للنشر، عمان.
- عدس، عبد الرحمن؛ وقطامي، يوسف، ومنيزل، عبد الله. (1993). **علم النفس التربوي**. (الطبعة الأولى)، منشورات جامعة القدس المفتوحة، عمان.
- غياري، ثائر أحمد، خالد محمد أبو شعيره، (2010م)، **القدرات العقلية بين الذكاء والإبداع**، ط1، عمان، مكتبة المجتمع العربي.
- الفار، إبراهيم عبد الوكيل. (1994). **أثر تعليم لغة اللوجو العربية في تنمية قدرات التفكير الابتكاري لدى تلاميذ التعليم الابتدائي بالمملكة العربية السعودية.**
- ملحم، سامي محمد. (2001). **سيكولوجية التعلم والتعليم**. (الطبعة الأولى)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- نعيم، الأسود مصطفى .(2017). أثر فاعلية استخدام برنامج تدريبي ( المدينة العالمي ) في تنمية التفكير الإبداعيّ في مهارات ( الطلاقة، المرونة، الأصالة، التفاصيل) لدى الموهوبين في محافظة الأزرق /الأردن ، **مجلة الدراسات التربوية والنفسية** ، مركز رفاد للدراسات والأبحاث ، الأردن 2(2)، ص 55–72.
- اليوسف ، رامي . إحسان ، وعد.(2020) .فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات التفكير الإبداعيّ لدى طالبات الصف العاشر الأساسيّ في مخيم الأزرق للاجئين السوريين في الأردن ، **دراسات العلوم التربوية** ، المجلد 47، العدد 3، 2020. الجامعة الأردنية .

- وزارة التربية والتعليم. (1999). **رسالة المعلم**، 4(39)، ص 6 -21.

## المراجع الأجنبية:

- The Holy Quran

- Abdel Hadi, Nabil Ahmed, (2001). **Contemporary educational models**. (First ed.). Wael Publishing House, Amman.

- Abo-Diaak, Abeer Mahmoud Najib (2016). **The effect of use conceptual and Golden Maps in achieving and developing the creative thinking among Sixth grad science students in Palestine**, Unpublished Master thesis, Al-Naja'h National University, Nablus, Palestine.

- Adass, Abd al-Rahman; Watami, Youssef, and Manizil, Abdullah.(1993). **Educational psychology**.(First Edition), Al-Quds Open University Publications, Amman.

- Al Far, Ibrahim Abdel-Wakeel. (14994). **The effect of teaching Arabic Logo on developing innovative thinking abilities among primary school students in the Kingdom of Saudi Arabia**.

- Al-Dhahiri, Shami bin Muhammad, (2011), **Creative Thinking Strategies**, (first edition), Riyadh, Naif University for Security Sciences.

- Al-Harthy, Ibrahim bin Ahmed. (2001) **Teaching Thinking**.(Second Edition), Al Shukri Library for Publishing and Distribution, Riyadh.

- Al-Shanti, Rashid Muhammad.(1983) **Indications of the validity and reliability of Torrens tests of creative thinking - a modified image of the Jordanian sample verbal (a) and formal (b)** an undisturbed master's thesis, University of Jordan.

- Al-Sorour, Nadia Hale; and Hussein, Thaer Ghazi. (1996). The effect of a training program for the skills of cognition, organization and creativity on the development of creative thinking among a Jordanian sample of eighth grade students. **Study of Educational Sciences**, 11(1), 200-191, University of Jordan.

- Al-Surour, Nadia Hale, (2002).**Introduction to Creativity** (First Edition), Wael Amman House.

- Al-Yousef.Rami.Ihsaan.Waad. (2020). The effectiveness of a training program depending on a self query strategy in developing creative thinking skills among tenth grade students in a Syrian refuges Azraq camp in Jordan. **Studies in Education science**.Volume 47.Edition 3. 2020. The University of Jordan.

- Al-Zogoul, Imad Abdel Rahim. (2003). **Learning theories** . (First Edition) Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman.

- Buhajee, Badr Mohammed Rashed. (2015). **The effectiveness of exercises program directed in the creative thinking among the secondary grad students in Bahrain Kingdom.**The Global conference for talented and distinguished, Faculty of Education.United Arab of Emirates University.

- Davis, G.A & Rimm, S.B (1998).**Education of the Gifted and Talented Boston:** Allyn and Bacon.

- Ghayari, Thaer Ahmed, Khaled Muhammad Abu Shaira, (2010 AD), **Mental abilities between intelligence and creativity**, 1st edition, Amman, Arab Society Library.

- Hegazy, Sanaa Mohamed Nasr. (2001). **The psychology of creativity**. (First Edition), Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.

- Hourani, Wafaa Abdel Moneim. (2001). **The effect of a training program to develop the ability to creative thinking on the mathematics achievement of tenth grade students**. Unpublished Master's Thesis, University of Jordan.

- Hurlock،E، (1999) ، **Creativity. Child development**، Edition Hill publishing company (6)، New Delhi، Tata Mc Grew Limited .

- Ibrahim, Magdy Aziz, (2007 AD) **Thinking through Discovery Learning Strategies**, Cairo, World of Books, 1st Edition.

- Jarwan, Fathi Abdel Rahman. (1999). **Talent, success and creativity**. (First ed). University Book House, United Arab Emirates.

- Johnson, J.E. (2003). **"Creative Teaching: its Effects Upon The Creative Thinking Ability Achievement. And Intelligence of selected Fourth Grade Students"** D.A.I 35(7).4132-A.

- Kashani, L. Afrooz, G. Shokoohi, M Kharrazi, K & Ghobari, B(2017). Can a Creative Interpersonal Problem Solving program Improve Creative Thinking in Gifted Elementary Students? **Thinking Skills and Creativity**, 24(1), 175-185.

- Khader, Nagwa Badr. (2011). **The impact of a program based on some scientific activities in developing the creative thinking skills to a kindergarten child in Damascus city**. Damascus University Journal – Volume 27 – Edition 2011.

- Kharabsheh. Nancy Mohammed Jamil. (2018) **the impact of use some of creative thinking Skills among third grade students and keeping the information in teaching science in the private schools in Amman city**, Unpublished master's thesis, Middle East University. Jordan.

- Melhem, Sami Muhammad. (2001). **The psychology of learning and teaching.**(First Edition), Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman.

- Naeem. Al-aswed Mustafah . (2017) The impact of effectiveness of use a training program ( The Global City) in developing the Creative thinking in skills of ( fluency, flexibility, Uniqueness and details) to talented students in Azraq City, Jordan, The Journal of

mental and Education studies, **Rfaad Center for research and studies**. Jordan 2(2). 55-72.

- Mouchiroud, C. (2001). Children's original thinking: An empirical examination of alternative measures derived from divergent thinking tasks, **The Journal of Genetic Psychology**. 162(4), 382-401.

- Saadeh, Judit. (2015). **Thinking and Teaching Skills**, Amman: Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.

- Salama, Iman Ahmed. (1996). **The effect of a creativity training program on stimulating creative thinking among a sample of Jordanian children between the ages of (9-10) years**, unpublished master's thesis, University of Jordan.

- Salim, Iman, 2008, **A proposed program for science teachers on the use of computer-assisted enrichment activities and its impact on developing creativity among middle school students**, unpublished master's thesis, Zagazig University, Zagazig, Egypt.

- Schwartz, Dr. Robert and Perkins, and DN. (2003).**Teaching thinking skills: issues and methods**. (Translated by Abdullah Al-Nafi' Al-Shara', and Fadi Walid Dahan), Riyadh: Al-Nafi' for Research and Educational Consultations. (original work date 1990).

- Shabib, Bari'a (2000). **The effectiveness of the Cort program in developing creative thinking: an empirical study for the second year of middle school**, unpublished master's thesis, Damascus.

- Shaw, M.P, & Runco, M. A. (1994).**Creativity and affect**, New Jevaey, Ablex Publishing Covpation.

- Tafesh, Mahmoud (2004). **Teaching thinking: its concept**, basics, and skills, Amman, Jordan: Juhayna Publishing and Distribution House.

- The Ministry of Education. (1999). **The teacher's message**, 4(39), pp. 6-21.

- The trick, Mohamed Mahmoud. (2001). The impact of artistic activities on the innovative thinking of a foundation stage student. **Journal of the Educational Research Center**, 10(29), 161-192.

- Tomlinson, Carol. (1995) deciding to Differentiate instruction in middle school: One School's Journey, **Gifted Child Quarterly**, 39(2): 77-85.

- Torrance, E.P & Safter, T.H. (1999).**Making the Creative Leap Beyond**. New York: creative Education Foundation Press.

- Torrance, E.P. (1995). **Why Fly?.** New Jersey: Ablex Publishing Corporation.